بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ ـ كتاب بدء الوحي

١ ـ باب كيف كان بدءُ الوَحْيِ إلىٰ رسولِ الله ﷺ

وقَوْلِ اللهِ جَلَّ ذِكره ﴿ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ ﴾

١ ـ حدَّثنا الحُمَيْدِيُّ عبدُ اللهِ بنُ الزُّبَير قال: حدَّثنا سُفيانُ قال: حدَّثنا يحيىٰ بنُ سَعيدٍ الأنْصاريُّ قال: أَخْبرَني مُحمدُ بنُ إبراهيمَ التَّيْمِيُّ أنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بنَ وقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يقولُ: سمعتُ عمرَ بنَ الخَطَّاب رضي اللهُ عنه على المِنبَرِ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بالنِّـيَّـاتِ، وإنَّمَا لِكُلِّ امْرِىءٍ ما نَوىٰ، فَمَنْ كانتْ هِجرَتُهُ إلى دُنْيَا يُصِيبُها، أَوْ إلى امْرَأَةٍ يَنْكِحُها، فَهِجْرَتهُ إلى ما هَاجَرَ إلَيه».

[الحديث ١ ـ أطرافه في: ٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣].

٢ ـ باب

٢ ـ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ قال: أخبرَنا مالكٌ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عائشَةَ أمِّ المُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنها أَنَّ الحارِث بنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فقَالَ: يا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَحْيَاناً يَأْتِيني مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَاناً يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلاً فَيُكَلِّمُني فَأَعِي مَا يَقُولُ». قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الوَحيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقاً. [الحديث ٢ ـ أطرافه في: ٣٢١٥].

٣ ـ باب

٣ ـ حَدَّثنا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقيلٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِىءَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ

2- Bize Abdullah ibn Yûsuf (217-218?) tahdîs edip şöyle dedi: Bize Mâlik ibn Enes, Hişâm ibn Urve (61-146)'den, o da babası Urvetu'bnu'z-Zubeyr'den, o da mü'minlerin annesi Âişe (58;radıyallahü anh)'den haber verdi ki (şöyle demiştir:) Haris ibn Hişâm (18, radıyallahü anh), Resûlüllah (sallallahü aleyhi ve sellem)'dan “Yâ Rasûlallah, sana vahy nasıl gelir?” diye sordu. Resûlüllah:
"Bâzı vakitlerde bana çıngırak sesi gibi gelir ki, bana en ağır geleni de budur. Benden o hâl gider gitmez, (meleğin) bana söylediğini iyice bellemiş olurum. Bazen de melek bana bir insan olarak temessül eder, benimle konuşur, ben de söylediğini iyice bellerim" buyurdu.
Âişe (r.anha) şöyle dedi: Rasûlüllah'ı, soğuğu pek şiddetli bir günde kendisine vahy inerken görmüşümdür, (işte öyle soğuk bir günde bile) kendisinden o hâl geçtiği vakitte şakaklarından boncuk boncuk ter akardı.